

## الباب الخامس

### الخاتمة

بناء على المناقشة والنتائج التي تم ذكرها في الفصول السابقة، سيتم تقديم استنتاجات وإجابات للمشاكل التي أثّرت في بحث هذه الأطروحة. وعلاوة على ذلك، واستناداً إلى الاستنتاجات، قدم المؤلف أيضاً اقتراحات

#### أ. خلاصة.

بناءً على ما تمّ شرحه بإسهاب في مناقشة هذا البحث، يبدو أنه في رواية "قلب الليل"، هناك شخصية رئيسية لها دور كبير في القصة. في محاولتها للتواصل مع الآخرين، تتصرف الشخصية الرئيسية بشكل اجتماعي حيث يتم تقسيم هذا الفعل الاجتماعي، وفقاً لنظرية ماكس فيبر، إلى مجموعتين رئيسيتين، وهما الفعل الاجتماعي العقلاني والفعل الاجتماعي اللاعقلاني. الفعل الاجتماعي العقلاني ينقسم بدوره إلى الفعل الاجتماعي العقلاني الأداة والفعل الاجتماعي القيمي، بينما الفعل الاجتماعي اللاعقلاني ينقسم إلى الفعل الاجتماعي العاطفي والفعل الاجتماعي التقليدي.

١ وبالتالي، يمكن الاستنتاج وفقاً للمشكلة الأولى أن الفعل الاجتماعي في نظرية ماكس فيبر في الفعل العقلاني الأداتي تم العثور على فعلين، وهما جهود جعفر في رفض الزواج المدبر والدفاع عن حقه في الميراث. وفقاً لتعريف الفعل الأداتي، فإن الشخص يقوم بعمله من خلال تقييم الوسائل الممكنة لتحقيق الهدف المختار. الوسائل المختارة يتم انتقاؤها بناءً على فعاليتها وكفاءتها، ويكون الشخص على علم بتبعات ما يختاره. أما الفعل العقلاني القيمي، فقد تم العثور على أربعة أفعال، وهي: الإيمان بوجود الله، الإيمان بليلة القدر، عادات تقبيل اليد، واحترام الكبار. الفعل العقلاني القيمي يعني أن الأفعال تُنفذ لأسباب وأهداف تتعلق بالتقييم المتعارف عليها في المجتمع، مثل الأخلاق، الجماليات، الدين، والسلوك، دون التركيز على مدى نجاح أو فشل المسعى. لذا، هذا الفعل يعتمد على المعتقدات الأخلاقية دون النظر في العواقب، وقد تم العثور على أربع أفعال تقليدية، وهي: تقليد المحمل، تقليد طلب

العلم في الأزهر، وتقليد الموسيقى الصوفية. الفعل التقليدي يعني الأفعال التي تنبع من العادات المتوارثة دون تخطيط أو تفكير واعٍ. في معظم الحالات، يتم تنفيذ هذه الأفعال دون تحقيق نقدي للأسباب وراء اتباع تقاليد الأجداد. وقد تم العثور على ثلاثة أفعال عاطفية، وهي: الحزن لفراق الابن والزوجة السابقة، مأساة القتل، والشغف العاطفي المتقد. الفعل العاطفي يعني السلوك الذي يعتمد كلياً على المشاعر الذاتية، مثل الخوف، الحزن، الحب، الغضب. هذه الأفعال تحمل معاني لكنها أحياناً تتجاوز الحدود، وغالباً ما تحدث بشكل عفوي.

٢ والثالثة: السبب الرئيسي للصراع كان نتيجة الفعل العقلاني، أي رفض الزواج المدبر من قبل جده الروي.

٣ وأثر هذا الصراع كان انقطاع العلاقات الأسرية بسبب رفض الزواج، وتدمير الحب الذي جلب صراعاً جديداً، وعدم وجود ندم من جانب شخصية جعفر الروي.

## ب. الإقتراحات

تحتاج الاقتراحات حقا إلى طرح باعتبار رأس الحربة الحاسمة للبناء في البحث. ثم هناك الاقتراحات حاجة كتطوير دراسة اجتماعية ، لذلك يقترح الباحث بعض الاقتراحات.

١ الباحثون القادمون الذين يدرسون نظرية الفعل الاجتماعي لماكس فيبر يجب أن يتعمقوا في هذه النظرية أكثر، بدءاً من المفهوم، وأساس التفكير، والعناصر التي تحتويها.

٢ يأمل الكاتب أن يتم تحليل النظرية المستخدمة في هذا البحث وتطبيقها على دراسات أخرى لإثراء المادة المرجعية في مجال علم اجتماع الأدب، خاصةً دراسات علم اجتماع ماكس فيبر. نأمل أن يكون هذا البحث توصية لأبحاث أخرى.